

واقع الأنشطة الحكومية المقدمة للفلاحين في مجال ادارة الأراضي المستصلحة وتطبيق التوصيات والمحافظه على استدامتها في محافظة بابل

رعد مسلم اسماعيل الخرجي* فلاح حكيم هاتف النافع

استاذ مساعد باحث

جامعة بغداد- كلية الزراعة- قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية

roaid_84@yahoo.com

المستخلص

أستهدف البحث التعرف على واقع الأنشطة الحكومية المقدمة للفلاحين في مجال الاراضي المستصلحة والمحافظه على استدامتها في محافظة بابل والمتمثلة بالأنشطة الاتية: (نشاط الارشاد الزراعي، ونشاط التجهيزات الزراعية، ونشاط شركة ما بين النهريين لإنتاج البذور، ونشاط الأقرض الحكومي، ونشاط الموارد المائية، والتعرف على مستوى تقديم الأنشطة الحكومية في مجال ادارة الأراضي المستصلحة، وتحديد مستوى تطبيق الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة للتوصيات الزراعية الموصى بها في كل محور من محاور ادارة الأراضي المستصلحة والمتمثلة بـ (ادارة الري، وادارة التسميد، وصيانة التربة). جمعت البيانات بواسطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية من عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة 12% من مجتمع البحث مكون من 1000 فلاحا ويواقع 120 فلاح. وتحققا لأغراض البحث اعدت استبانته تحوي مقياس ثلاثي لمستوى واقع الأنشطة الحكومية المقدمة لزراع المنطقة والذي تكون من (66) فقرة موزعة على (5) مجالات هي: (نشاط الارشاد الزراعي، ونشاط التجهيزات الزراعية، ونشاط شركة ما بين النهريين لإنتاج البذور، ونشاط الأقرض الحكومي، ونشاط الموارد المائية)، واعطيت الدرجات المقياس (1,2,3)، على التوالي وتراوحت درجاته ما بين (66 – 179) درجة، وبمتوسط بلغ (124.81) وانحراف معياري بلغ (23.55) درجة. كما اعدده مقياس ثلاثي لمستوى تطبيق الفلاحين للتوصيات الزراعية الموصى بها في مجال ادارة الأراضي المستصلحة والمحافظه على استدامتها (مكون من 35 فقرة)، تراوحت درجاته ما بين (77 – 105) درجة، وبلغ معدل مستوى التطبيق للتوصيات الزراعية (48.3) درجة، وانحراف معياري (8.5) درجة وقد وزع المبحوثون على ثلاث فئات لأغراض التحليل وفقا لمستويات درجات التطبيق الى (منخفض، متوسط، عال)، واعطيت الاوزان (1، 2، 3) على التوالي. وقد أظهرت نتائج البحث ان مستوى تطبيق الفلاحين للتوصيات الزراعية الموصى بها في مجال ادارة الأراضي المستصلحة والمحافظه على استدامتها في محافظة بابل بشكل عام يوصف بأنه منخفض أما مستوى تطبيق الفلاحين للتوصيات الزراعية الموصى بها لكل محور من محاور ادارة الأراضي المستصلحة فكان كالاتي: أدارة الري يوصف بالوسط، وادارة التسميد ومحور صيانة التربة فيوصفان بالمنخفض. اما فيما يخص المشكلات التي تواجه الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة فقد أظهرت النتائج تنوع وتعدد المشكلات التي يواجهها المبحوثون فهي مشكلات تتعلق بالإنتاجية ومشكلات ارشادية ومشكلات تجهيزية. ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتوعية الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة من خلال إعداد برامج وأنشطة إرشادية وتدريبية متخصصة يعنى بمسؤوليتها الجهاز الإرشادي على مستوى المركز والمحافظه في مجال ادارة الأراضي المستصلحة والمحافظه على استدامتها.

كلمات مفتاحية: أنشطة، فلاحين، مستصلحة، استدامة.

*البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 48(1): 325-332,2017

Ismail & Al-Anafee

REALITY OF GOVERNMENT ACTIVITIES IN THE FIELD OF FARMER MANAGEMENT FOR AND RECLAIMING LANDS AND MAINTAINING THEIR SUSTAINABILITY IN BABIL PROVINCE

R . M. Ismail

F.H.H Al-Anafee

Assistant prof.

Recercher

Dept.of Agric.Extension-College of Agric-Univ-of Baghdad

roaid_84@yahoo.com

ABSTRACT

The research aims at recognizing the reality of government activities in field of farmer management for the reclaimed lands and maintaining their sustainability in Babylon Province, by the following:- (Agricultural extension activities, Agricultural outfits activities, the activity of Bien Al-Nahreem Company for seeds products, Government loan activity, Water resources activity) and determine the level of framers application recommendation from applying the agricultural developments to the reclaimed lands, represented by (Irrigation treatment , fertilization treatment , Soil Conservation) and to maintain problems that farmers face in the operation of reclaimed land and sustainability in Babil province. The sub-district of Abu Gharaq in Babil Province had been chosen to conduct the research due to it has great area of reclaimed lands fully reclamation . The data were collected by survey and personal interview of haphazard class sample, proportionality of rate 12% of research population ,that comprise 1000 farmers with in fact of 120 of them To achieve the research targets a triple standard was prepared for the level description of the type of governments services provided to the farmers in this area, which is comprising of (66)items distributed into (5) aspects: (Agricultural extension activities, Agricultural outfits activities, the activity of Bien Al-Nahreem Company for seeds products, Government loan activity, Water resources activity). The grades of the standard ranges from (66-179) with average amounting at (124.81) grade, with standard deviation amounted at (23.55) grade, research sample were divided into three categories (low, Middle, high), the weights are (1, 2, 3) which were used respectively. A triple scale of the level of the farmers application and sustainability to recent technology was developed in the field of the reclaimed lands, consisting of (35) items, with grades ranging from (77-105)grade. Average of application recent technology is amounted at (48.3)grade, with deviation standard amounted at (8.5)grade. The results of the researcher reveal that the level of farmers' application for the recommended agricultural recent technology in the field of management and sustainability for the reclaimed lands in Babil Province, generally, described as weak, while the level of farmers' application for the recommended agricultural recent technology for each axis of management of reclaimed lands was as follows: Irrigation management described as middle, fertilization management and axis of soil conservation described as few. As for difficulties that face beneficiary peasant of reclaimed lands, the results showed variation of difficulties that researched faced, it related to productivity, extensional problems, and appliances difficulties, the researcher recommends the exigency of edification for the beneficiary farmers of reclaimed lands through prepare extensional and training specialized programs and activities under the supervision of extension staff of the province and the center.

Keywords: Activity, farmer, Reclaimed, sustaining

*Part of M.Se. Theseis of socand author.

مقدمة البحث ومشكلته

تعد الارض إحدى العناصر الاساس في الانتاج الزراعي، وان خصائص الانتاج الزراعي الكمية والنوعية تتأثر بشكل كبير بخصائص الارض الزراعية، وان في مقدمة التحديات التي تواجه العالم ومنها العراق يعود الى تدهور الموارد الزراعية الطبيعية والاقتصادية للأراضي الزراعية، لأنها تعد ثروة وطنية ينبغي المحافظة عليها للأجيال القادمة مما يتطلب الاهتمام الواسع للمحافظة على هذه الثروة من خلال صيانة استصلاح الاراضي واستدامتها ومعالجة ذلك وتهيئة الظروف المناسبة لنمو النبات والمحافظة عليها من التدهور. ويعد العراق من بين الاقطار العربية التي اصبحت ذات خبرة مناسبة في استصلاح الاراضي الملحية، اذ تراكمت هذه الخبرة نتيجة لتجارب الاستصلاح الحقلية التي جرت في مشاريع عديدة في مجال استصلاح الاراضي الملحية، ومن الجدير بالذكر أن الاستصلاح ليس فقط استصلاح الاراضي الملحية والقلوية وانما مفهومه اعم واشمل اذ يشمل استصلاح جميع الاراضي التي تحتاج الى معالجة احد او بعض العوامل الانتاجية فيها، وان استصلاح الاراضي من الانشطة التي تؤدي الى زيادة المساحات الزراعية، اذ ورد في خطة تنمية القطاع الزراعي للاعوام (2010-2014) الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الاتمائي- دائرة التخطيط الزراعي، ان مساحة الاراضي المستصلحة لسنة 2007 على مستوى القطر بلغت (25) مليون دونما، والاراضي غير المستصلحة (101) مليون دونما وهي مساحات واسعة اثرت على الانتاج الزراعي لمختلف المحاصيل في القطر. ان المحافظة على الاراضي المستصلحة واستدامتها يتطلب جهودا كبيرة من قبل اصحاب الاراضي من الفلاحين او من الزراع الذين يجب ان يحسنوا ادارتها واستخدامها بتباعد افضل التوصيات والممارسات الزراعية الحديثة. وهذه مسؤولية اجهزة ومؤسسات التنمية الزراعية العاملة من مؤسسات استصلاح التربة والبحث العلمي والارشاد الزراعي والتجهيزات الزراعية ومصارف التمويل الزراعي والموارد الماليه وغيرها (5)، كون هذه الجهات تقدم خدمات ذات جوانب فنية ومعرفية ومهارية وتقانات وممارسات غير تقليدية ان كل مشروع من مشاريع استصلاح الاراضي عبارة عن عملية متكاملة متشعبة الاركاب والعناصر هي الارض موضوع المشكلة وكمية ونوعية المياه

الازمة لحياها، وتوافر الخدمات والخبرات العلمية والفنية اللازمة لادارتها والاستثمارات المطلوبة لتغطية نفقات الحصول على انتاجها (9). كما يمكن وضع برامج بالاعتماد على المحاصيل المزروعة بطريقة مستدامه ويمكن فهم الاستدامة على انها نهج النظام البيئي في التعامل مع الزراعة بتباعد الممارسات التي لا تسبب في الحاق الضرر طويل الاجل في التربة بالحرثة المفرطه بالري دون الوجود التصريف الكافي(12). ان مفهوم ادارة الفلاح للاراضي المستصلحة يتطلب فهم الادارة التي هي عملية تنسيق الانشطة والاعمال بطريقة تؤدي الى اتمامها بفاعلية وكفاءة من خلال او معا الاخرين.(11)، وأشار (الخطيب) بانها مجموعه من الانشطة الاقتصادية والفنية والتنظيمية المبنيه على اسس علمية التي يقوم به المزارع او المنتج المسؤول من اول خطوه من الانتاج ولغاية الحصاد والتسويق (4)، وعرف الادارة كل من (العامري والغالبى) بانها عملية فكرية تنعكس بالواقع العملي للمنظمات والافراد بشكل ممارسات في مجال التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة للموارد البشرية والمادية والمعلوماتية وتؤدي الى تحويل هذه الموارد الى سلعة وخدمات تنتج بكل قاعل وكفؤه محقق الاهداف التي تم صياغتها مسبقا (1)، وعرفها (السامرائي) بانها العملية الادارية التي تتمثل بصورة رئيسيه بتخاذ القرارات من قبل المدير وهي ما يطلق عليها بالوظائف الادارية وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة (6). ان الادارة العامة تشمل الادارة الارشادية بتاكيدها على ادارة التنظيمات الحكومية التي يتجسد من خلالها وضع الاهداف العامة للدولة موضع التنفيذ، اذا ان دائرة الارشاد تضع اهداف الدولة وسياساتها عند تقديم الخدمات الارشادية للفلاحين موضع التنفيذ (2). لذلك فان الازمة الاراضي المستصلحة تحتاج الى خبره علميه وعملية تنبأت من التوصيات والممارسات العلمية واللامام بالجوانب الفنية للعملية الانتاجية واتخاذ القرارات السليمة من قبل الزراع في تبني التطبيق الافكار والممارسات الجديدة، وان المدير الناجح هو الذي لديه القدره على اتخاذ وتنفيذ قراراته بشانها(10). ان عملية ادارة الزراع (الفلاح) للاراضي المستصلحة تعني الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج الزراعي مع حسن الادارة للاراضي الزراعية واتباعه افضل الاساليب من خلال اختياره المحاصيل الحقلية وكميات

غرق لكونها تضم اكبر مساحة مستصلحة استصلاحا كاملا وكما في جدول(1).

جدول 1. توزيع عينة البحث للفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة- شعبة زراعة ابي غرق في محافظة بابل .(11).

ت	المقاطعة	عدد الفلاحين في المقاطعة	العينة %12
1.	12 الكص	400	48
2.	6 خواص	300	36
3.	5 أم الهوى	200	24
4.	7 محيزم	100	12
	المجموع	1000	120

أداة جمع البيانات: استخدمت استمارة الاستبانة في جمع البيانات من المبحوثين، إذ تعد الاستبانة إحدى الوسائل الجيدة التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات والحقائق عن المجتمع والمبحوثين كونها تعطي تفاصيل أكثر موضوعية من غيرها من طرائق جمع البيانات، وقد تضمنت اعداد مقياس الانشطة الحكومية المقدمة للفلاحين في مجال ادارة الاراضي المستصلحة ومقياس مستوى تطبيق المستجبات الزراعية الموصى بها ومقياس ردود افعال الفلاحين المطبقين لها في مجال ادارة الاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها للمحاور(ادارة الري، وادارة التسميد، وصيانة التربة) وقد مرت هذه العملية بسلسلة من المراحل وهي كالآتي:

المرحلة الاولى: اعداد المقاييس بصورتها الاولية في ضوء الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع: للتعرف على واقع الانشطة الحكومية المقدمة في مجال ادارة الاراضي المستصلحة الذي تكون من 24 نشاطا موزعا على 5 مجالات هي (الارشاد الزراعي، التجهيزات الزراعية، شركة ما بين النهرين لإنتاج البذور، الاقراض الحكومي، الموارد المائية)، وفق مقياس ثلاثي مكون من ثلاث عبارات (ضعيف، وسط، جيد) ولمستوى التطبيق للتوصيات الزراعية في مجال ادارة الاراضي المستصلحة حددت 27 فقرة موزعة على ثلاث محاور هي (ادارة الري، ادارة التسميد، صيانة التربة) وفق مقياس ثلاثي مكون من (منخفض، متوسط، عال).

المرحلة الثانية: تطوير المقاييس التي تضمنتها الاستبانة (فحص الصدق): عرضت المقاييس بصورتها الاولية على 15 خبير من الاكاديميين والباحثين في كلية الزراعة ، خمسة منهم في مجال (الارشاد الزراعي) وعشرة في مجال (التربة

الاسمه وتطبيق الدورات الزراعية المناسبة مع اتباعه التوصيات العلمية الخاصه بها. وقد اشارة دراسة (الحيدري) الى ضرورة اقامة المزيد من البرامج والانشطة الارشادية والدورات التدريبية المتخصص في مجال ادارة التربة الملحيه (3). كما جرى التاكيد على تكثيف البرامج الارشادية المقدمة للموظفين الزراعيين في مجال ادارة الاراضي الزراعية بشكل عام والاراضي الصحراوية بشكل مع استحداث وحدات فنية لادارة الاراضي الصحراوية ومكافحة التصحر لتقديم التوصيات الملائمه للمعنيين لاستغلال هذه الاراضي (7). وجاء البحث للتعرف على مستوى تقديم الانشطة الحكومية في مجال ادارة الاراضي المستصلح، وتحديد مستوى تطبيق الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة للتوصيات الزراعية الموصى بها في كل محور من محاور ادارة الاراضي المستصلحة والمتمثلة بـ (ادارة الري، وادارة التسميد، وصيانة التربة).

فرضية البحث: وجود مستوى عال من الانشطة الحكومية المقدمة للزراع، كذلك وجود مستوى عال من الانشطة الحكومية مع مستوى عال للتطبيق التوصيات الزراعية في مجال ادارة الاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها في محافظة بابل.

تعريفات اجرائية: ادارة الاراضي المستصلحة: الاراضي التي تعاني من مشكلات في صفاته الفيزيائية والكيميائية والحيوية والتي تم استصلاحها بهدف تحسينها وتحويلها الى اراضي زراعية منتجة من قبل الفلاح.

المواد والطرائق

منهجية البحث: يأتي البحث الحالي في اطار البحوث المسحية التي تقع ضمن المنهج الوصفي الذي يعد مناسباً في توفير البيانات والمعلومات والحقائق عن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع البحث وعينته: شمل البحث جميع الفلاحين المستفيدين من عمليات الاستصلاح لأراضيهم في محافظة بابل- شعبة زراعة ابي غرق والبالغ عددهم (1000) فلاح موزعين على 4 مقاطعات هي (مقاطعة 12 الكص، مقاطعة 6 خواص، مقاطعة 5 أم الهوى، مقاطعة 7 محيزم)، أختيرت عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة 12% وبذلك اصبح العدد الكلي لعينة البحث (120) فلاحا واختيرت شعبة زراعة ابي

رقمية لكل عبارة في مقاييس موافقة الخبراء على مكونات المقاييس التي تضمنتها الاستبانة وعلى النحو الاتي (3 للموافق، 2 موافق مع اجراء التعديل، 1 غير موافق). المرحلة الرابعة: تحديد معيار موافقة عتبة القطع: حددت عتبة قطع تبلغ نسبتها (80%) معيارا لبقاء اي من المجالات والمحاور والفقرات التي تضمنتها الاستبانة، ويقصد بذلك يبقي المجال او الفقرة في المقياس اذا حصل على موافقة (75%) فأكثر من الخبراء وفقا لتصنيف دبلوم ان الاداة تكون صادقة في حالة حصولها على 75% فأكثر من اراء المحكمين، وقد حصلت جميع المقاييس على 91% كما مبين في الجدول (2).

جدول 2. موافقة الخبراء على مقياس الانشطة الحكومية

الانشطة الحكومية										
بدائل الموافقة	النشاط الارشادي	النشاط التجهيزي	النشاط الاقراضي	نشاط شركة مابين النهريين	نشاط المانية	الموارد				
	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد		%	%	%	
موافق	11	13	13	15	15	100	73	87	86	100
غير موافق	1	2	1	7	7	—	7	13	7	—
موافق مع التعديل	3	—	1	7	—	—	20	—	—	—
المجموع	15	15	15	100	100	100	100	100	100	100

ضوء نتائج المرحلة الثانية تم اضافة بعض الفقرات في محوري شركة مابين النهريين لانتاج البذور ومحور الموارد المائية وبذلك اصبح عدد الفقرات (66) فقرة موزعة على 5 محاور وتم اضافة 8 فقرات للتطبيق ليصبح عدد فقراته 35 فقرة توزعت على ثلاث محاور هي (ادارة الري ، ادارة التسميد ، صيانة التربة)، كما مبين في جدول 4.

جدول 3 . موافقة الخبراء على مقياس مستوى التطبيق

بدائل الموافقة	عدد الخبراء	مقياس مستوى التطبيق %
موافق	14	93
غير موافق	1	7
موافق مع التعديل	—	—
المجموع	15	100

المرحلة الخامسة: اعداد الاستبانة بصورتها النهائية: في

جدول 4. توزيع مجالات ومحاور وفقرات ادارة الفلاح للاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها بصورته النهائية

المجال	ت	المحاور	عدد الفقرات	النسبة المئوية
	1	النشاط الارشادي	20	30.30
	2	النشاط التجهيزي	11	16.66
اولا. مستوى	3	نشاط شركة مابين النهريين لانتاج البذور	10	15.15
الانشطة الحكومية	4	نشاط الاقراض الحكومي	10	15.15
	5	نشاط الموارد المانية	15	22.74
		المجموع	66	100%
	1	ادارة الري الموصي بها	12	34
ثانيا. مستوى التطبيق	2	ادارة التسميد الموصي بها	12	34
	3	صيانة التربة الموصي بها	11	32
		المجموع	35	100%

جمع البيانات شهرين من تاريخ 5 / 3 / 2015 ولغاية 5 / 5 / 2015.

عملية تحليل البيانات: بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تفرغ الاستبانة في جداول وتم تحليلها يدويا لكي يتم عرض النتائج وتفسيرها ومن ثم الخروج بنتائج وتوصيات تبرز اهم النتائج التي توصل اليها الباحث.

النتائج والمناقشة

أولاً. تحديد مستوى الانشطة الحكومية المقدمة في مجال ادارة الاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها: أظهرت النتائج ان مستوى الانشطة الحكومية المقدمة في مجال ادارة الاراضي المستصلحة تتراوح (66- 179) درجة، وبمتوسط بلغ (124.81) وانحراف معياري بلغ (23.55) درجة. وقد جرى توزيع معدلات مستوى واقع الحال الى ثلاث فئات (ضعيف، وسط، جيد)، كما في جدول 5.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقا لواقع الانشطة الحكومية في مجال ادارة الاراضي المستصلحة

الفئات	توزيع المبحوثين وفق الانشطة الحكومية					
	الارشاد الزراعي		التجهيزات الزراعية		شركة مابين النهرين	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ضعيف (66 – 103)	75	62.5	34	28.3	5	4.1
متوسط (104 - 141)	28	23.3	67	55.8	40	33.3
جيد (142 - 179)	17	14.2	19	15.9	75	62.6
معدل مستوى واقع الانشطة	28.21		21.25		21.21	
S.D	8.40		4.70		3.51	
N	120		4.68		2.26	

وبمتوسط بلغ (48.3) درجة، وانحراف معياري بلغ (8.5) درجة، وقد وزع الفلاحين على ثلاث فئات لأغراض التحليل وفقا لمستويات درجات التطبيق الى (منخفض، متوسط، عال). كما موضح في جدول 6. يستنتج من الجدول 6، ان اعلى نسبة تطبيق للفلاحين للمستجدات الموصى بها في ادارة الاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها والبالغة (47.5%) تقع ضمن الفئة الفليلة ومعدل مستوى تطبيق بلغ (37.72) درجة، تليها الفئة المتوسطة اذ بلغت نسبتها (43.4%) وبمعدل مستوى تطبيق بلغ (54.31) درجة، ثم الفئة العالية اذ بلغت نسبتها (9.1%) وبمعدل مستوى تطبيق بلغ (68.95) درجة، ويعني ذلك ان أقل من نصف الفلاحين بقليل كان مستوى تطبيقهم للتوصيات الزراعية الموصى بها في ادارة الاراضي المستصلحة بوصف بأنه قليل، وربما يعزى ذلك الى انخفاض الانشطة الارشادية

قياس الثبات والصلاحية: جرى اختبار اولي (Pre- test) لمقياس التطبيق على عينة عشوائية مؤلفة 16 فلاح من المستفيدين من الاراضي المستصلحة من خارج عينة البحث في محافظة بابل بتاريخ 10 / 3 / 2015، وان الهدف من اجراء الاختبار الاولي التحقق من وضوح الفقرات والاسئلة وتشخيص مواقع الصعوبة ومعالجتها، والزمن الذي يستغرقه المبحوث في الاجابة على الفقرات. وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، وبعد اختبار ألفا كرونباخ واحد من اختبارات الثبات الاحصائية المهمة لتحليل البيانات، فأذا بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ (0.80) أو أكثر تعد مقبولة وتدل على ثبات الاستمارة، اذ بلغ معامل الثبات لكل من التطبيق والانشطة الحكومية (0.85، 0.91) وعلى التوالي وتعد هذه المقادير مؤشرا جيدا على اتساق فقرات المقاييس.

عملية جمع البيانات: جمع البيانات من المبحوثين من خلال استمارة الاستبانة بطريقة المقابلة الشخصية واستغرقت عملية

يستنتج من الجدول أعلاه، ان اعلى معدل مستوى لواقع الانشطة الارشادية بلغ 28.21 درجة وهو يقع ضمن فئة الضعيف وأقل معدل مستوى للاقراض الحكومي بلغ 17.78 درجة وهو يقع ضمن فئة الضعيف. وبذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود خدمات حكومية مقدمة خلال الفترة السابقة وبمستوى عال، ونقبل الفرضية البديلة بوجود خدمات ضعيفة للأنشطة الحكومية المقدمة في مجال ادارة الاراضي المستصلحة.

ثانياً. تحديد مستوى تطبيق الفلاحين للتوصيات الزراعية الموصى بها في مجال ادارة الاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها في محافظة بابل: أظهرت نتائج البحث ان اعلى قيمة رقمية حصل عليها الفلاحين هي (79) درجة من أعلى قيمة رقمية هي (105)، وأوطأ قيمة رقمية كانت (35) درجة من أوطأ قيمة وهي (35) درجة،

المقدمة الى الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة (الاشترك بالدورات التدريبية، النشرات الارشادية، والمشاهدات الحقلية والبرامج التلفازية والاذاعية التي تخص

ادارة الاراضي المستصلحة)، فضلا عن تطبيق التوصيات العلمية الموصى بها من قبل الباحثين المختصين وقلة ادراكهم لاهمية تلك التوصيات العلمية في زيادة الانتاج.

جدول 6. توزيع الفلاحين وفقا لمستوى تطبيق التوصيات الزراعية الموصى بها في ادارة الاراضي المستصلحة والمحافظة على

استدامتها في محافظة بابل

الفئات	درجات مستوى التطبيق	العدد	%	معدل مستوى التطبيق	\bar{X}	SD
منخفض	35 - 49	57	47.5	37.72	48.3	8.5
متوسط	50 - 64	52	43.3	54.31		
عال	65 - 79	11	9.2	68.95		
المجموع		120	100			

رقمية ممكنة وهي (36)، وأوطأ قيمة رقمية كانت (12) درجة من أوطأ قيمة ممكنة وهي (12) درجة، ويمتوسط بلغ (17.7) درجة، وانحراف معياري بلغ (2.9) درجة، وقد وزع الفلاحين الى ثلاث فئات لاغراض التحليل وفقا لمستويات درجات التطبيق الى (منخفض، متوسط، عال)، واعطيت الاوزان (3,2,1) كما موضح في الجدول رقم (7).

ثالثا: تحديد مستوى تطبيق الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة للمستجدات الموصى بها في ادارة المحاور الرئيسية التالية:

1. ادارة الري: اظهرت نتائج البحث ان اعلى قيمة رقمية لمستوى تطبيق المستجدات الزراعية الموصى بها في ادارة الري حصل عليها الفلاحين هي (26) درجة من اعلى قيمة

جدول رقم 7. توزيع الفلاحين وفقا لمستوى تطبيق المستجدات الزراعية الموصى بها في ادارة الري

الفئات	درجات مستوى التطبيق	العدد	%	معدل مستوى التطبيق	\bar{X}	SD
منخفض	12 - 16	35	29.1	12.54	17.7	2.9
متوسط	17 - 21	74	61.7	18.81		
عال	22 - 26	11	9.2	23.09		
المجموع		120	100			

اعلى قيمة رقمية ممكنة وهي (36)، وأوطأ قيمة رقمية كانت (12) درجة من أوطأ قيمة ممكنة وهي (12) درجة، ويمتوسط بلغ (17.37) درجة، وانحراف معياري بلغ (2.3) درجة، وقد وزع الفلاحين الى ثلاث فئات لاغراض التحليل وفقا لمستويات درجات التطبيق الى (منخفض، متوسط، عال)، واعطيت الاوزان (3,2,1) كما موضح في الجدول رقم (8). يستنتج من الجدول 8، ان اعلى نسبة تطبيق للفلاحين للمستجدات الزراعية الموصى بها في ادارة التسميد كانت ضمن الفئة المنخفضة وبنسبة (46.6%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (14.83) درجة، ثم الفئة المتوسطة بنسبة (40.9%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (18.18) درجة، ثم الفئة العالية بنسبة (12.5%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (24.26) درجة، ويعني ذلك ان غالبية الفلاحين كان مستوى تطبيقهم للمستجدات الزراعية الموصى بها في ادارة التسميد يوصف بأنه ضعيف، وربما يعزى ذلك

يستنتج من الجدول اعلاه، ان اعلى نسبة تطبيق للفلاحين للمستجدات الزراعية الموصى بها في ادارة الري كانت ضمن الفئة المتوسطة بنسبة (61.7%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (17.7) درجة، ثم الفئة القليلة بنسبة (29.1%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (12.54) درجة، ثم الفئة العالية بنسبة (9.2%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (23.09) درجة، ويعني ذلك ان اكثر من نصف المبحوثين كان مستوى تطبيقهم للمستجدات الزراعية الموصى بها في ادارة الري يوصف بأنه متوسط، وربما يعزى ذلك الى جهود ادارة الموارد المائية في تشجيع الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة على استخدام منظومات الري الحديثة لمعالجة شحة المياه وتقليل هدر المياه.

2. ادارة التسميد: اظهرت نتائج البحث ان اعلى قيمة رقمية لمستوى تطبيق المستجدات الزراعية الموصى بها في مجال ادارة التسميد حصل عليها الفلاحين هي (26) درجة من

الى عدة اسباب منها ارتفاع تكاليف الاسمدة الكيماوية، وعدم كفاية الكمية المجزة للاسمدة من قبل فرع شركة التجهيزات الزراعية في المحافظة، وكذلك ضعف النشاط الارشادي

جدول رقم 8. توزيع الفلاحين وفقا لمستوى تطبيق المستجندات الزراعية الموصى بها في ادارة التسميد في مجال ادارة الاراضي

المستصلحة

الفئات	درجات مستوى التطبيق	العدد	%	معدل مستوى التطبيق	\bar{X}	SD
منخفض	16 – 12	56	46.6	14.83		
متوسط	21 – 17	49	40.9	18.18		
عال	26 – 22	15	12.5	24.26	17.37	2.3
المجموع		120	100			

3. صيانة التربة: أظهرت النتائج ان أعلى قيمة رقمية لمستوى تطبيق المستجندات الزراعية الموصى بها في صيانة التربة حصل عليها الفلاحين هي (25) درجة من اعلى قيمة رقمية ممكنة وهي (33) درجة، وأوطأ قيمة رقمية كانت (11) درجة من أوطأ قيمة ممكنة وهي (11) درجة، وبمتوسط بلغ (12.76) درجة، وانحراف معياري بلغ (2.2) درجة، وقد وزع الفلاحين الى ثلاث فئات لاغراض التحليل وفقا لمستويات درجات التطبيق الى (منخفض، متوسط، عال) واعطيت الاوزان (3,2,1) كما موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم 9. توزيع الفلاحين وفقا لمستوى تطبيق المستجندات الزراعية الموصى بها في صيانة التربة في مجال ادارة الاراضي

المستصلحة

الفئات	درجات مستوى التطبيق	العدد	%	معدل مستوى التطبيق	\bar{X}	SD
منخفض	15- 11	81	67.5	10.35		
متوسط	20 -16	34	28.3	17.23		
عال	25 – 21	5	4.2	21.6	12.76	2.2
المجموع		120	100			

الفلاحين بمختلف انواع الآلات والمكائن والمعدات الحديثة التي تستخدم في عمليات خدمة التربة، فضلا عن الاستخدام المفرط للأسمدة الكيماوية دون الاخذ بتوجيهات الارشاد الزراعي، وكذلك قلة استخدام الاسمدة العضوية والورقية الموصى بها. والتمسك بالممارسات التقليدية في عمليات خدمة التربة. كذلك قد توصل الباحث الى وجود علاقة غير معنوية بين مستوى تطبيق الفلاحين الى المستجندات الزراعية ومحور نشاط الارشاد الزراعي الحكومي اذ بلغت قيمة $R(0.173)$ ، كما اظهرت النتائج تنوع وتعدد المشكلات التي يواجهها الفلاح في مجال صيانة واستدامة الاراضي المستصلحة في محافظة بابل. ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتوعية الفلاحين المستفيدين من الاراضي المستصلحة من خلال اعداد برامج وانشطة ارشادية وتدريبية متخصصة ومكثفة يعنى بمسئوليتها الجهاز الارشادي على

يستنتج من الجدول اعلاه، ان اعلى نسبة تطبيق للفلاحين للمستجندات الزراعية الموصى بها في صيانة التربة كانت ضمن الفئة منخفضة بنسبة (67.5%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (10.35) درجة، ثم الفئة المتوسطة بنسبة (28.3%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (17.23) درجة، ثم الفئة العالية بنسبة (4.2%) وبمعدل مستوى تطبيق مقداره (21.6) درجة، ويعني ذلك ان غالبية الفلاحين كان مستوى تطبيقهم للمستجندات الزراعية الموصى بها في صيانة التربة يوصف بأنه ضعيف، وهذا يؤثر سلبا في الانتاجية المتحققة للفلاحين ويؤثر على مقدار الانتاج وعوائده الاقتصادية. وربما يعزى ذلك الى عدة عوامل منها عدم معرفة المبحوثين بأهمية صيانة التربة ودورها في زيادة الانتاج والانتاجية، وقلة المعرفة بالمستجندات الزراعية الملائمة لصيانة التربة، وقلة الدعم من قبل الدوائر الحكومية والتجهيزات الزراعية بتجهيز

Scientific Research, University of Baghdad,p.35.

6. AL-Samarrai, Hashim. A. 2008. Farm management, Dar AL-Yazouri Scientific publishing distribution,p.17.

7. AL-Yasair .M.A.2014. the Knowleged Needs For the agricultural employers in the desert lands management in holy Karbala province Governor Karbala, Dissertation Of Higher Diploma in agriculture Extension Science, University of Baghdad ,College of agriculture P.65.

8. Babil Agriculture Province ,2014. Report of Agricul Department yearly ,Babil .P25. <http://www.sards.net/imercas/programs/cep/>

9. Habib,Mand,Mursi,S.A2003. reclamation land,Cairo University Press,Cairo,P5.

10. Jibreen, Ali Hidi,2012. Farm management, Aithra Publishing ,Jordan ,Amman,P32.

11. Taha, Tariq. 2008. Adminislration, Nen University of dar Press,Egypt,p30.

12.Pubs/CEPFS/CEPSOI.ht. Musokotwane Environment Resource for southern Africa CEP.Factsheet.

مستوى المركز والمحافظة في مجال الاراضي المستصلحة والمحافظة على استدامتها.

REFERENCES

1. Al-ameri, Salih Mahdi, Taher. M. M. AL-Ghaliby. 2011. Business and Management, third Edition, Dar wael FOR publishing ,Jordan,Amman,P.28.

2. AL-Farhan, Qasim M. 1987, Managment and Sapervision extension, Baghdad university, Ministry of high education and Scientific Research ,P392.

3. AL-Haidari,M.A.2014. knowledge Need or agricultural Staff in the field of management of Saline Soils in governor of Najaf, Dissertation of Higher Diploma in Agricultural Extension Science, University of Baghdad , College of Agricultural, p28.

4. AL-Khatib, Ahmed. 1998. Earth Science basics. Farst edition, International House Publishing distribution, Cairo, P.12.

5. AL-Samarrai ,Abdullah Ahmed and Adnan, AL-Jadery. 1990. Agricultural Extension Science. Ministry of high education and